

محاضرة رقم 03: تكنولوجيا التربية وأساسياتها:

إن ارتباط التكنولوجيا بالأدوات والوسائل التعليمية لدى الكثيرين يعتبر تعريفا دقيقا لتكنولوجيا التربية، غير أن الحقيقة العلمية لمفهوم تكنولوجيا التربية مغاير ومختلف تماما عن هذا الاعتقاد، حيث أوضح الباحثون والدارسون لهذا المجال أن تكنولوجيا التربية لا ترتبط بالوسيلة التعليمية بشكل مباشر، بقدر ما ترتبط بالمنظومة التربوية كاملة، من حيث أطرها النظرية وفلسفتها التربوية وفلسفة المجتمع من جهة، ومن حيث سياسات واستراتيجيات تطبيق واستخدام التقنيات التعليمية بشكل عملي من جهة أخرى، في ضوء عمليات تحقق أكبر قدر من الفعالية التعليمية والتعلمية وبقدر عالي من الجودة والإتقان للحصول على كفاءات ومردود تربوي يتميز بالجودة.

1- مفهوم علمي لتكنولوجيا التربية: هي الأساليب المنهجية في التفكير والممارسة على مستوى العملية التربوية، وهي تمثل نظاما متكاملًا يتحدد من خلاله المشكلات التي تتصل بجميع نواحي التعلم الإنساني وتحليلها، وإيجاد الحلول المناسبة لها وتحقيق أهداف تربوية محددة، والعمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها وتقييم نتائجها وإدارة جميع العمليات المتصلة بها،

*وهي أيضا إدارة وتطوير مصادر التعليم والتعلم وفق منحى النظم وعمليات الاتصال في نقل المعرفة (منح النظم)، وتكنولوجيا التعليم هي نظام فرعي من منظومة تكنولوجيا التربية وتعد بعدا من أبعادها .

2- أساسيات دراسة تكنولوجيا التربية:

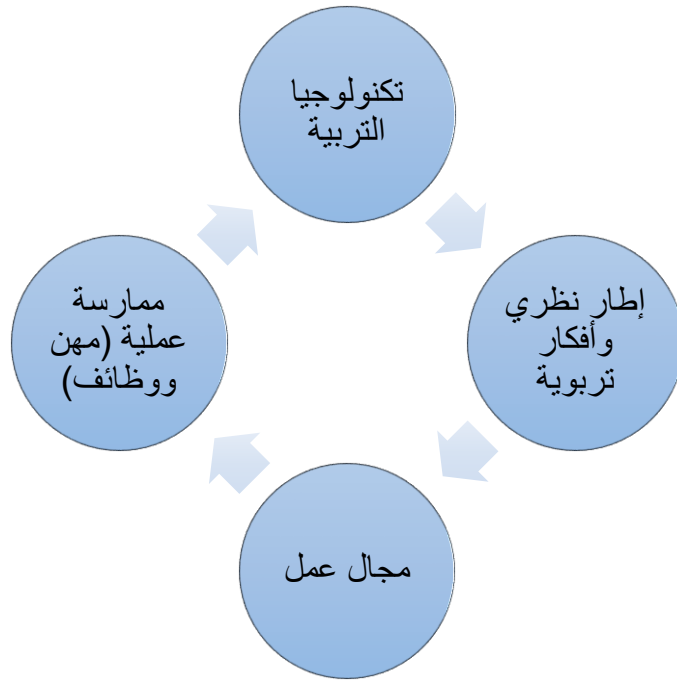
2-1- أبعاد تكنولوجيا التربية: تتحدد تكنولوجيا التربية ب 3 أبعاد هي:

البعد الأول: بناء نظري من الأفكار والمبادئ: هو البناء النظري والإطار الفكري المرجعي للأفكار والمبادئ التي تقوم عليها تكنولوجيا التربية.

البعد الثاني: مجال عمل: بمعنى المجال العملي الذي تطبق من خلاله الأفكار والمبادئ النظرية بشكل تطبيقي.

البعد الثالث: المهن: الممارسة العملية الناتجة عن تحقيق الأهداف المرجوة والتي تتحدد في الممارسين والمهنيين الموظفين من خلال تنفيذ الوظائف وشغل المناصب والأدوار والمهام التي تحقق أهداف عملية وإجرائية للمنظومة التربوية.

وتكنولوجيا التربية يمكن تلخيصها بهذا المفهوم في المخطط التالي.



مخطط يوضح أبعاد تكنولوجيا التربية

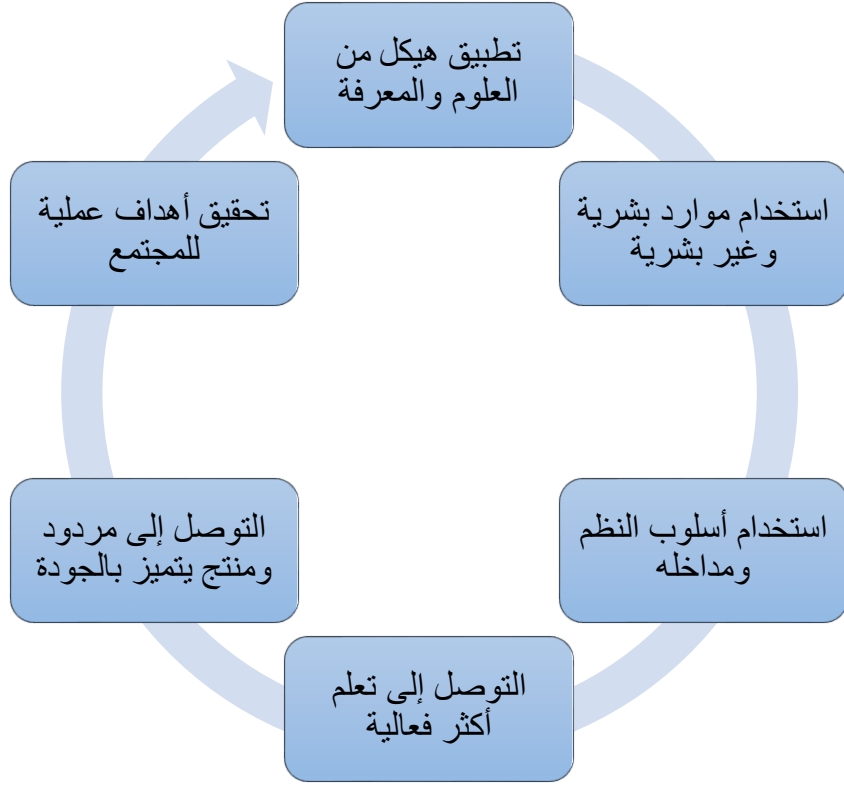
ومن هذا المخطط يتضح أن الجانب الإجرائي لتكنولوجيا التربية هو تكنولوجيا التعليم الذي يحدد مجال عمل يتم من خلاله تطبيق الأفكار والمبادئ التي تقوم عليها تكنولوجيا التربية.

ويمكن القول أيضا أن تكنولوجيا التعليم هي نظام فرعي متكامل من تكنولوجيا التربية له عناصره ومكوناته تعمل في سياق أفكار وأراء وأساليب العمل والإدارة التي تعمل في إطار واحد لتحقيق أهداف تكنولوجيا التعليم بشكل خاص، وتحقيق أهداف تكنولوجيا التربية بشكل عام.

2-2: أساسيات تكنولوجيا التربية:

- تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة.
- استخدام موارد بشرية وغير بشرية.
- استخدام أسلوب النظم ومداخله.
- التوصل إلى تعلم أكثر فعالية.
- التوصل إلى مردود ومنتج يتميز بالجودة.
- تحقيق أهداف عملية للمجتمع.

يتضح من خلال أساسيات تكنولوجيا التربية أنها تقوم على موارد أولية ومجموعة من العمليات للوصول إلى المنتجات التي تحقق الفعالية التربوية وتقدم بشكل فعلي وعملي للمجتمع.



***مخطط يوضح أساسيات تكنولوجيا التربية ***